حكايات فيزو

فيزو المحترم



تأليف ورسوم
وليد طاهر

دار الشروق

فيزو المحترم

تأليف ورسوم وليد طاهر



دار الشروق

فى صباحِ كلِّ يومٍ .. يحبُّ فيزو أنْ يَرَى بابا
وهوَ يلبسُ .. كانَ بابا يقولُ لَهُ: «لا تُعَطِّلْنِى يا فِيزُو ..
لا أريدُ أنْ أتأخرَ عنْ عَمَلِى .. فأنا أَحتَرِمُ المواعيدَ».





وفى يومٍ منَ الأيامِ .. بعدَ أنْ نَزلَ بابا إلى العملِ،

كانتْ ماما تُرَتِّبُ المنزلَ .. لبسَ فِيزُو بَدْلَةً و«كرافتة»

منْ عندِ بابا، وَنَظَرَ إلى نَفسِهِ فى المرآةِ

وقالَ: «أنا أُشْبِهُ .. أنا رَجُلٌ مُحْتَرَمٌ»!





خرجَ فِيزُو إلى ماما فى شكلِهِ الجديدِ،

وكانَ يَمْشِى فى الصالةِ مُعْجَبًا بِنَفْسِهِ كالطّاوُوسِ.





ضَحكَتْ ماما وقالتْ:

«ما هَذَا يا فِيزُو؟».

فقالَ لها فى ثِقَةٍ:

«أنا فيزُو .. المُحْتَرَم»!

اِبتَسَمَتْ ماما وقالتْ لَهُ: «يا أُستاذ فِيزُو الْمُحتَرم ..

هَلْ رَتَّبْتَ سَرِيرَكَ؟، وهل

سَقَيْتَ الزَّرْعَ كما اتَّفَقْنَا؟».

فردَّ فِيزُو:

«ليسَ بعدُ ..

ليسَ بعدُ»!





وَسَأَلَتْهُ ماما: «هلْ وَضَعتَ طَبَقَ العَسَلِ

فى المطبخِ بَعدَ أنْ أَكَلتَ كَما اتَّفَقْنَا؟».

فَرد فِيزُو:

«ليسَ بعدُ .. ليسَ بعدُ»!





رَنَّ جَرَسُ البيتِ،

ودَخَلَ مازنٌ إلى الصالةِ ومَعَهُ لعبةُ الْمُكَعَّبَاتِ،



وقالَ: «شُكرًا يا فِيزُو ..

لُعْبَتُكَ ظَريفةٌ .. هَيّا أَعْطِنِى لُعبتى، لُعبةَ النَّحْلَةِ»..



رَدَّ فِيزُو بِاسْتِهْتَارٍ: «ضاعَتْ»!

قالَ مازِنٌ مُنْدَهِشًا بِصوتٍ غاضِبٍ:

«ضاعَتْ؟ .. ضاعَتْ!».





فقالَ فِيزُو: «كيفَ تُكَلِّمُنِى هَكَذَا؟!

وعلى كُلٍ أنا فيزُو المُحْتَرَمُ .. لا تَقْلَقْ .. لا تَقْلَقْ

سأبحثُ لكَ عنها

ولكنْ لا تَبْكِ».



تَدَخَّلَتْ ماما وقالتْ:

«ليسَ المُحتَرَمُ يا فِيزُو مَنْ يَلبسُ بَدلةً و«كرافتة»..

وإنَّما المُحترمُ يا فِيزُو هوَ مَنْ يأتِى فى المِيعَادِ،

ويقومُ بالواجباتِ، ولا يُغَيِّرُ الاتِّفَاقاتِ..

والمُحترمُ يا فِيزُو لا يتركُ صاحبَةُ غاضِبًا».

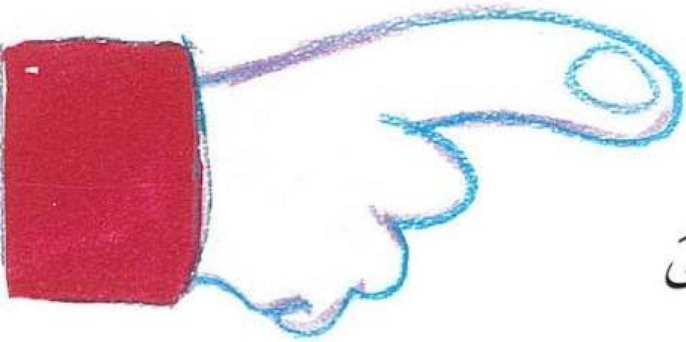




وهُنَا نَظَرَ مازنٌ بالصُّدْفَةِ إلى طبقِ العسلِ،

فرَأى فيهِ شيئًا غريبًا،

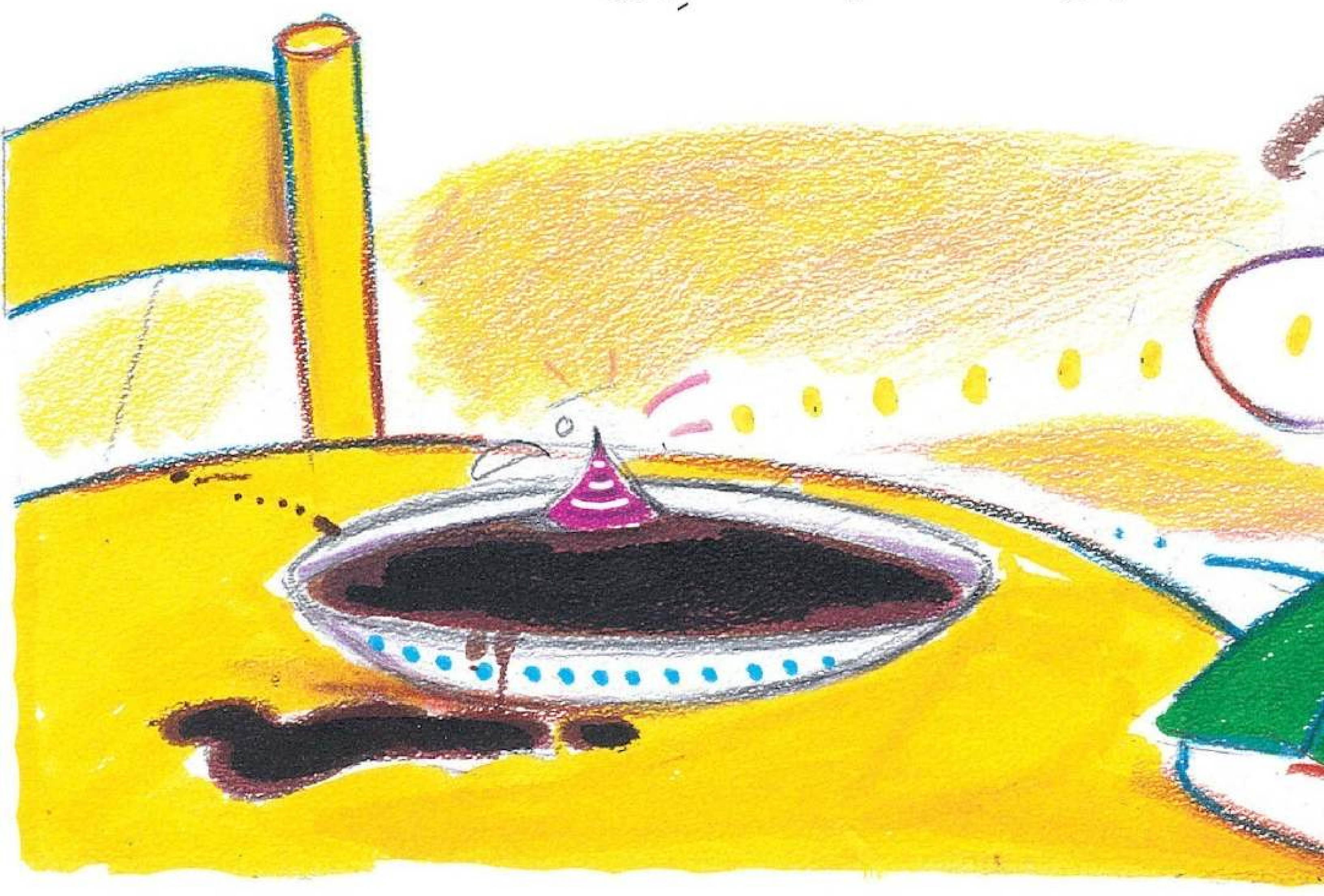




فسألَ فِيزُو:

«أَلَيْسَتْ هذهِ الَّتِى فى الطبقِ هىَ

لُعبتى النَّحْلَة .. يا أُسْتَاذ فِيزُو؟!»..

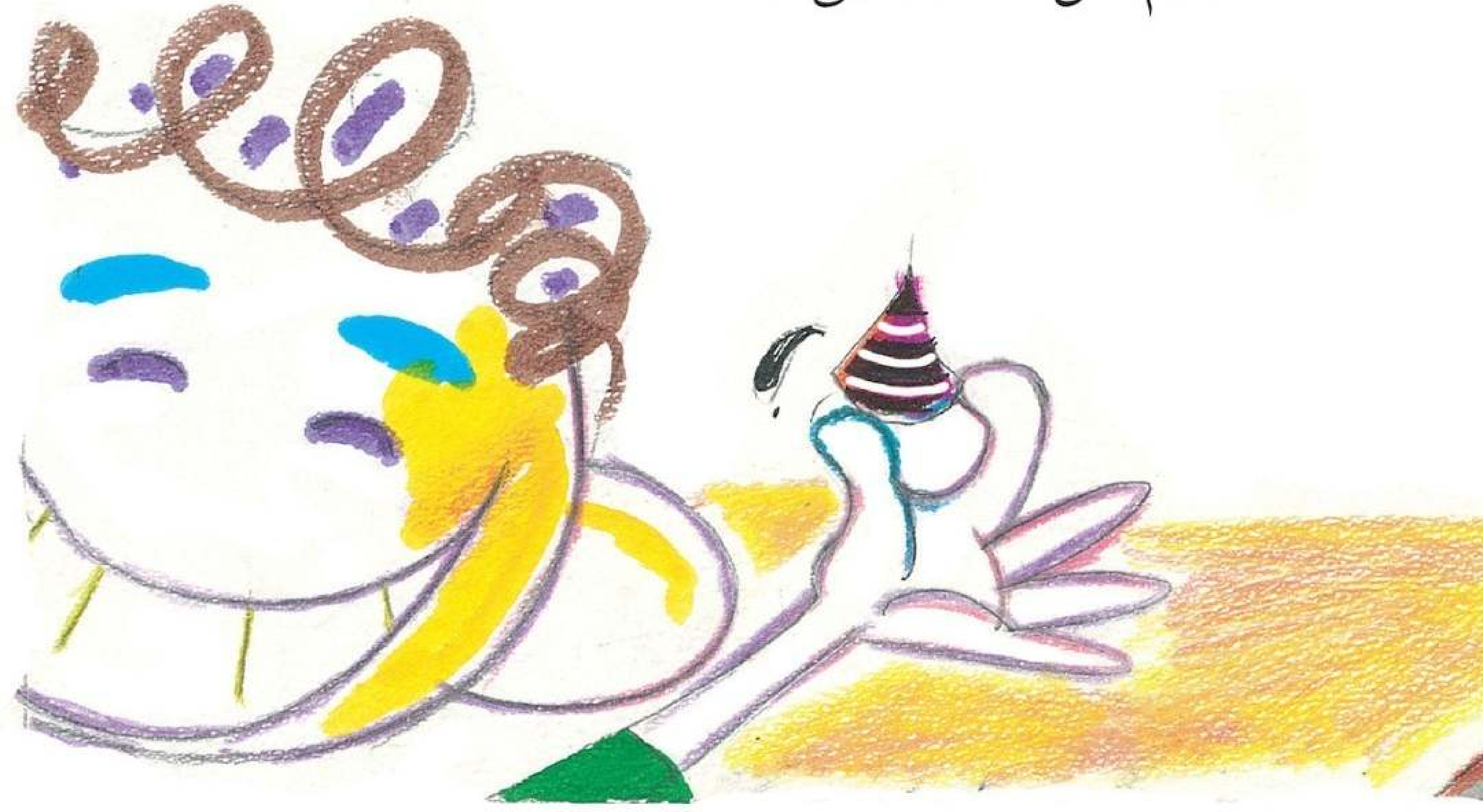






رَدَّ فِيزُو بِثِقَةٍ:

«أَلَمْ أَقُلْ لكَ لا تَقْلَقْ»!





فيزو المحترم

تأليف ورسوم : وليد طاهر

الطبعة الثالثة ٢٠٢٠ © دارالشروق

٨ شارع سيبويه المصري - مدينة نصر - القاهرة

طاهر، وليد
القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٥
تدمك ٩٧٨٩٧٧٠٩١٢٢٤٩
١- القصص العربية

فيزو المحترم/وليد طاهر
٢٤ ص، ١٦ سم
رقم الإيداع ٢٠٠٨/٧٠٨٦
أ. العنوان ٨١٣